مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 03 – ديسمبر 2021

تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

The effect of using cooperative learning strategy on learning the skill of simple volleyball transmission among secondary school students

مصطفى مجاهد*، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.
moustafaloula@gmail.com
محمد لمين بومعزة، جامعة تيسمسيلت، الجزائر.
boumazamohamedlamine@gmail.com

تاريخ التسليم:(2020/10/22)، تاريخ المراجعة:(2021/01/04)،تاريخ القبول:(2021/03/24)

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تعلم مهارة الإرسال البسيط في الكرة الطائرة, استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (40) تلميذا تم تقسيمهم بالتساوي الأولى تجريبية تدرس باستراتيجية التعلم التعاوني والثانية ضابطة تدرس بأسلوب التقليدي, أظهرت النتائج أن كل من استراتيجية التعلم التعاوني و أسلوب القيادة المباشرة له تأثيرا إيجابي على الأداء مع تفوق مجموعة التعلم التعاوني.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التعاوني, مهارة الإرسال بالكرة الطائرة

Abstract :

This study aimed to know the effect of using cooperative learning strategy on learning the skill of simple transmission in volleyball. The researcher used the experimental approach on a sample of (40) students who were divided equally, the first experimental taught by the cooperative learning strategy and the second a control studying in the traditional manner, the results showed that all From the cooperative learning strategy and direct leadership style has a positive impact on performance with the superiority of the cooperative learning group.

Keywords : Cooperative learning strategy, volleyball sending skill

* **المؤلف المراسل: مصطفى مجاهد ، الإيميل: moustafaloula@gmail.com**

مقدمة:

يعتبر التعليم من الركائز الأساسية التي تلعب دورا هاما في تقدم الشعوب وتطورها كونه يؤثر تأثيرا إيجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة, وقد أضاف التطور العلمي العديد من الوسائل التي مكنت المعلم من تهيئة الخبرة للمتعلمين وإعداداهم بدرجة كفاءة عالية, إذ لا تقتصر المسؤولية على الخبرة الشخصية والشرح والعرض بل أصبحت مسؤوليته استخدام تضم في مضمونها طريقة التعليم وأساليبها واستراتيجياتها وتوظيف الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التعليمية الحديثة في تحقيق التعليم المؤثر.(محمد سعد زغلول,2001, 23), وقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الاخيرة بالأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محورا لعملية التعليم و التعلم , ومن ابرز هذه النشاطات استعمال التعلم التعاوني , والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل او نشاط يقومون به مجتمعين , متعاونين . قبل ان نتطرق إلى استراتيجية التعلم التعاوني لا بد أن نفرق بين (الاستراتيجية, الطريقة, الأسلوب)في كون الاستراتيجية أشمل من الطريقة ,والطريقة أوسع من الأسلوب ,فعلى ضوء استراتيجية التدريس يختار المعلم الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل الذي يتبعه المعلم. فالاستراتيجية خطة عامة للتدريس ,بينما الطريقة أقرب إل كونها وسيلة اتصال من أجل الوصول إل أهداف مسطرة بينما الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس ,وهو أيضا السلوك الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره .

إذ تعد استراتيجية التعلم التعاوني من الاستراتيجيات المهمة التي تستند على مسلمة اساسية تفترض تحقيق المتعلمين اكبر فائدة ممكنة في تحصيلهم بحيث لا يكونوا فقط متعلمين متلقين وانما متعلمون منتجون في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحون لهم ما تعلموه ويشجع بعضهم بعضا فهذا السلوك التعاوني يجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة فيكونوا متعلمين منتجين في مجموعاتهم التعاونية من خلال المشاركة الفاعلة والتحدي الجماعي لتحقيق افضل النتائج, وتتضمن استراتيجية التعلم التعاوني أساليب عدة منها أسلوب التعلم معاً ، ان الاهتمام بهذا الاسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها التلاميذ من خلال التحدث في مواضيع مختلفة, في اجواء مريحة خالية من التوتر والقلق ترتفع فيها دافعية الطلبة على نحو كبير. وتتضح أهمية التعليم التعاوني في تنظيم الصف خصوصاً بالنسبة للطلبة الذين يقومون بدراسة موضوعات جديدة بالنسبة لهم، إذ قد يشعرون بالرهبة من خوض غمار التجربة، (stewaet , 1995 ,242p).

وعليه جاءت هذه الدراسة كإحدى المحاولات لحل مشكلات الكثرة العددية للمتعلمين وقلة أعداد المعلمين في بعض الأوساط التعليمية، وكذلك محاولة لتحسين مستويات الأداء المهاري

الإشكالية :

ومن خلال خبرة الباحث في مجال طرائق التدريس وبإعتباره أستاذ سابق للمستوى الثانوي وملاحظته لدروس نشاط الكرة الطائرة للسنة أولى ثانوي لاحظ إنخفاض مستوى أداء التلاميذ في نشاط كرة الطائرة كما أنهم يواجهون عدة صعوبات في تعلم المهارات, وأن الأداء لا يرقى إلى المستوى المطلوب، ولا سيما مهارة الإرسال البسيط والتي رغم بساطتها ودخول لعبة الكرة الطائرة ومهارة الإرسال البسيط في منهاج الطور المتوسط إلى ان حصيلة أدائهم ومن خلال المشاهدة الميدانية نجد عكس ذلك, فالمشكلة بنظر الباحثان تكمن في شطرين أولهما وجود صعوبة في اداء ضربة الإرسال البسيط المواجه(من أسفل إلى اعلى), فضلا عن وجود ظاهرة اتساع دائرة تشتيت الكرات عند ادائها وقلة وجود انسابية وتراط في دقة الاداء الحركي, إذ ان التلميذ لا يدرك الإرتفاع المناسب لمرور الكرة فوق الشبكة, وكذلك تحديد المكان المناسب لتحديد سقوط الكرة, حيث من الضروري توجيه الإرسال إلى الاماكن الخالية في منطقة الخصم, إلا أن الكرات إما تصدم بالشبكة او تكون خارج حدود الملعب أو في أيدي ومناطق توجد لاعبي الخصم, هذا من جهة ومن جهة اخرى, من جهة أخرى لاحظ أنّ هذه الدروس تقدم للتلاميذ جميعاً بالطريقة ذاتها وفي الوقت نفسه بأسلوب غالباً ما يكون محدداً ومكرراً وفي المواقف التعليمية كلها، من دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وميولهم واتجاهاتهم ورغباتهم ومن ثم خلق اجواء من الملل وضعف الرغبة التي تدفعهم الى التعلم وبالتالي هناك جهد مبذول اكبر يقابله ضياع وقت اكثر في التعلم والتفريط بالجهد معاً، مما يخلق مشكلة لا يمكن التغاضي عنها ولكن يمكن معالجتها بالطرق العلمية المدروسة لذلك كان لابد من استعمال استراتيجية متطورة كالتعلم التعاوني بأسلوب (التعلم معا) تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس الى المتعلم ويكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد والتنظيم فضلا عن الاهتمام بالجانب البدني والنفسي والمهاري للمتعلمين, ونظرا لكل ما سبق وللأسباب السابقة الذكر دفعنا هذا دفعا إلى إجراء هذه الدراسة من خلال استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ومدى تأثيرها في تعلم مهارة الإرسال البسيط بكرة الطائرة

1-3- التساؤل العام :

هل يؤثر استخدام إستراتجية التعلم التعاوني إيجابا في تحسين مستوى الأداء الفني لمهارة الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى, بالكرة الطائرة لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

الأسئلة الفرعية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (التدريس بالمقاربة بالكفاءات) في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة ؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية في تعلم وتحسين تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة ؟

1-4- أهداف البحث :

1- إعداد برنامج تعليمي باستراتيجية التعلم التعاوني لتعليم مهارة الإرسال البسيط .

2- معرفة تأثير إستخدام إستراتجية التعلم التعاوني على مستوى تعلم مهارة الإرسال البسيط

3- معرفة الفروق بين مجموعة التعلم التعاوني و مجموعة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في ظل الجيل الثاني

1-5- فروض البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (التدريس بالمقاربة بالكفاءات) في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية في تعلم وتحسين تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة

1-6- مجالات البحث:

1-6-1- المجال البشري : تلاميذ سنة اولى ثانوي (ذكور) بأعمار (16- 17 سنة)

1-6-2- المجال الزماني : العمل الفعلي الفترة بين 2019/10/21 الى غاية 2019/12/25

1-6-3- المجال المكاني : الملعب الخاص بالمؤسسة – ثانوية ديدوش مراد- ز أ ع – تيارت-

2- شرح المصطلحات والمفاهيم :

2-1- ماهية استراتيجية التعلم التعاوني :يعد استراتيجية التعلم التعاوني من إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية ، حيث يعتمد على اختزال عدد الطلاب في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرة والخلفية العلمية لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من هو أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هم إنجاز المهمة المطلوبة و على الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم و تعلم زملائهم.(مقاط، 2006, ص47)

التعريف **الإجرائي :** تعد وسيلة من وسائل تنظيم البيئة التشاركية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هم إنجاز المهمة المطلوبة و على الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم و تعلم زملائهم

2-2- التعلم الحركي : يعرفه عامر رشيد سبع على أنه " عملية داخلية غير خاضعة للمشاهدة المباشرة وإنما يستدل عنها بتغيرات ثابتة نسبيا في السلوك أو التعامل الإنساني نتيجة التدريب والممارسة أو

إكتساب المعرفة بالشكل الذي يجعل الإنسان قادرا على التكيف أحيانا والتفوق أحيانا أخرى عىل مفردات البيئة المحيطة " (سبع, 1998, ص110)

التعريف **الإجرائي** :.هو التغير الثابت نسبياً في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة، والذي يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تأثيرات دائمة نسبياً، وهو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته الحركية عن طريق الممارسة والتدريب.

2-3- الإرسال البسيط : هو الإرسال العادي البسيط، ويعتبر من أسهل أنواع الإرسال، ويتم بواسطة ضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقبوضة بعد تركها من اليد الأخرى، بحيث أن اليد الضاربة تتجه من الأسفل إلى الأعلى، يستعمله المبتدئون لسهولة أداءه وعدم حاجته إلى قوة كبيرة، فهو في أغلب الأحيان مضمون النجاح .(الخطابية, 1996, ص75)

التعريف **الإجرائي** :هو من أشكال مهارة الإرسال البسيطة وهو سهل الأداء ولا يحتاج تنفيذه إلى مميزات وشروط خاصة ، لأن اللاعب يستطيع بدون صعوبة من وضع الكرة في حالة اللعب، ويتم فيه قذف الكرة بليد بارتفاع مستوى الكتف، لكن تكمن نقاطة ضعفه في امكانية الفريق الخصم استقباله، لكن بالمقابل يستطيع اللاعب توجيه الإرسال إلى الاماكن الخالية في منطقة الخصم

2-4- الكرة الطائرة: لعبة ينقل فيها اللاعبون الكرة من جانب إلى أخر، من جانبي الملعب عبر شبكة، وذلك بأيديهم أو سواعدهم، وهي واحدة من أكثر الألعاب الجماعية شعبية في العالم، وتلعب في الصالات المغلقة على ملعب من الخشب أو أي مواد أخرى تستخدم داخل المباني، ويؤدي هذه اللعبة ستة لاعبين في كل فريق (الشويحات, 2004, ص23)

التعريف **الإجرائي** : لعبة جماعية مكونة من 6 لاعبين من كل جانب, ويتمثّل أسلوب اللعب بضرب الكرة بين أيدي اللاعبين وفوق شبكة توجد عرضياً وسط ملعب المباراة، ويسعى كل فريق إلى جعل الكرة تلمس منطقة لعب الفريق المنافس الذي بدوره يُحاول منع الكرة من الارتطام بالأرض وتحويل اتجاهها نحو منطقة الفريق الآخر

3- الدراسات السابقة :

1- قام سليمان (2003) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير استخدام الأسلوب التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة . والفرق في استخدام أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع في تعلم المها رات الأساسية في كرة الطائرة استخدم الباحث المنهج التجريبي, و استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية، .وجرت الدراسة على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية الرياضية في جامعة الانبار للعام الدراسي 2001-2002 والبالغ عددهم (24) طالبا قسموا على مجموعتين (12)

طالب لكل مجموعة اذ تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري على المجموعة التجريبية، فيما طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع التقليدي وذلك لتعلم مهارات (الضرب الساحق، حائط الصد، الإرسال الساحق) وقد اعتمد الباحث كوسيلة لجمع البيانات على استمارتي استبانة الاستطلاع الخبراء والمختصين حول تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة واختيار الاختبارات الخاصة بها, وبعد جمع البيانات وتفريغها تم معالجتها باستخدام اختبار للعينات المترابطة وغير المترابطة، واختبار قانون حجم الأثر وقانون نسبة التطور .وتم التوصل إلى ما يلي: – أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع هما أسلوبان فعالان في تعلم المبتدئين في الاداء الفني للمهارات الأساسية المحددة في الكرة الطائرة. – تفوق أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري على الأسلوب المتبع التقليدي في تعلم بعض المهارات الأساسية المحددة في كرة الطائرة

2– قام أمين وسلامة (2004) بدراسة هدفت التعرف الى تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطلبة قسم التربية الرياضة بجامعة الأزهر، المستوى الأول, وكان الهدف من الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة الطائرة ممثلة (الإعداد باليدين من أعلى – الضرب الساحق – حائط الصد في كرة الطائرة) بكلية التربية بجامعة الأزهر، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي إحداهما تجريبية والأخرى ضابط, وشملت عينة الدراسة (60) طالباً، وكأداة لجمع البيانات تم اعتماد اختبارات مقننة للمهارات السابقة الذكر, تم معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابي, معامل الارتباط بيرسون, اختبار للعينات المترابطة وغير المترابطة, افرزت النتائج تحسن في الاداء لكلا المجموعتين كما تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويوصي الباحث باستخدام تطبيق أسلوب التعلم التعاوني على مهارات كرة الطائرة واستخدام أساليب تدريس معاصرة تتماشى مع تطور لعبة كرة الطائرة العالمية الحديثة.

3– دراسة نازك أحمد حسن أحمد (2017) بعنوان : " تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لسباحة الصدر لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة بولاية الخرطوم ", وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري والمعرفي لسباحة الصدر, استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية, تم اختيار(20) طالبة قصديا كعينة للدراسة, تم اختيار العينة من طالبات المستوى الثالث بكلية التربية الرياضية, تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (10) طالبات لكل مجموعة, تم استخدام إحصاء استدلالي ووصفي في معالجة بيانات الدراسة, كما استخدمت الباحثة الاختبارات المهارية, واختبار التحصيل المعرفي كأدوات لجمع البيانات, توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :– اتضح ان التدريس بأسلوب التعلم التعاوني أكثر فعالية مقارنة بالتدريس بطريقة القيادة المباشرة(الأمري)– يقود التدريس بطريقة القيادة المباشرة (

الطريقة الأمرئة) إلى بعض التحسن في التحصيل المهاري والمعرفي ولكنه أقل مما يتحقق عند التدريس بأسلوب التعلم التعاوني .

.التعليق على الدراسات السابقة: إن الدراسات السابقة تلقي الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث، هذا بالإضافة إلى مقارنة أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات بنتائج الدراسة الحالية مما يساعد الباحث ليكتسب معلومات ومرتكزات يعتمد عليها في بناء بحثه وتركيبه تركيبا خططي ومعلوماتي بشكل مقبول سواء من ناحية الإبطار أو المعلومة فالدراسات الثلاث التي تناولناها تصب كلها في مصب واحد وهو اختيار استراتيجية التعلم التعاوني على متغيرات عديدة شملت كل دراسة، حيث نلاحظ التشابه في المتغير المستقل وبدرجة خاصة استراتيجية التعلم التعاوني, ولو دققنا قليلا نلاحظ ان جل الدراسات الثلاث تناولت مصطلح الأسلوب في حين تناولت الدراسة الحالية الاستراتيجية بأسلوب التعلم معا وهي أشمل واعم كما ذكرت الادبيات في ذلك وأكثر عمق ودلالة, لأن الاستراتيجية تضم الطريقة والأسلوب, ويمكن حصر بعض النقاط كتعقيب عن الدراسات السابقة وكنقاط تقاطع مع الدراسة الحالية كما يلي : – استخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي – اختلاف مجتمع الدراسة التي أجريت عليها هذه الدراسة(مستوى ثانوي) مع الدراسات السابقة – اختلاف في حجم وجنس العينة، فبعض الدراسات شملت أعداداً كبيرة وأخرى محددة – اختلف معظم الدراسات في طريقة اختيار العينة، فبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية وبعض الدراسات الأخرى العينة القصدية – تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في اختيار مهارة واحدة (الإرسال البسيط) للطور الثانوي.

4– منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

4–1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لان " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة" (محجوب, 1983,ص330)

4–2– مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع هذه الدراسة طلبة السنة أولى ثانوي البالغ عددهم 192 تلميذا, بأعمار (16–17) سنة اختيرت مجموعتي البحث عمديا من مجموع 4 مجموعات وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بأسلوب القرعة, وقد بلغ أفرادها 40 تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ، وبواقع (**20**) لكل مجموعة ، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (20.83%) ، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً وصادقاً . قسمت مجموعتي البحث إلى مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني , والأخرى ضابطة (المنهج المقرر).

4–3– تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

4-3-1 تجانس العينة من أجل تحقيق التجانس قام الباحثان بحساب معاملات التواء الأفراد وعينة(المجموعتان التجريبية والضابطة)في المتغيرات التي يكون لها تأثير على نتائج الدراسة, والتي تتمثل في ما يلي:

1- بعض معدلات النمو (السن – الطول – الوزن).

2- مستوى الاداء المهاري لمهارة الإرسال . كما هو موضح في الجدول رقم 01

الجدول رقم (1) :قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء وإختبار ليفيني لمتغيرات البحث

المتغيرات		وحدة قياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	اختبار ليفيني levene		ف ماكس العظمى F max hartleys
						sig	f	
معدلات النمو	السن	سنة	1.97	0.70	0.33	0.270	1.230	1.026
	الطول	سم	2.69	1.21	0.68	0.145	2.209	1.011
	الوزن	كجم	2.56	1.42	0.93	0.361	0.813	1.019
الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى		درجة	30.4	2.15	0.80	0.905	0.020	1.217

يتضح من خلال الجدول رقم(1) أن معاملات الالتواء تقع بين (- + 3) مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعا إعتداليا متجانسا في المتغيرات السابقة . نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أيضا ان قيم **sig**(الدلالة) الخاصة ب اختبار **f levene** كلها أكبر من 5 % ومنه نقبل الفرض الصفري بعدم وجود فروق في التباين بين المجموعتين . وبالنظر إلى جدول **f . max .hartley** , تظهر قيم **ف ماكس** المحسوبة اقل من قيمة ف مكاس الجدولية 2.86, وبالتالي قبول الفرض الصفري بمعنى تجانس العينتين في معدلات النمو والمستوى المهاري في الإرسال البسيط

4-3-2- تكافؤ العينة :

قاما الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات السابقة والتي قد تؤثر على نتائج الدراسة, وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين و الجدول رقم(2) يوضح ذلك

الجدول رقم (2) : تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (معدلات النمو واختبار الإرسال البسيط)

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة
			م	ع	م	ع	
معدلات النمو	السن	سنة	16.01	0.59	15.70	0.43	0.66
	الطول	سم	1.80	1.22	1.69	0.03	1.10
	الوزن	كجم	62.09	4.29	62.70	6.12	0.49
الإرسال البسيط من أسفل لأعلى		درجة	2.47	17.51	6.75	16.11	8.52

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)= 2.09, يتضح من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة, حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية (2.09) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين

4-4- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

4-4-1- وسائل جمع البيانات :

* المصادر العربية والاجنبية * المقابلات الشخصية * استمارة استطلاع آراء الخبراء
* الاختبار والقياس * ورقة الواجب * الاختبارات المستخدمة لقياس الأداء
* استمارة تقويم اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى
* إستمارة تقويم الأداء في كل مجموعة (أعضاء المجموعة)

4-4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ملعب كرة طائرة قانوني - كرات طائرة قانونية عدد (10) .
- شريط قياس معدني لقياس الطول - صفارة - طباشير ملون .
- حاسبة علمية يدوية من نوع (Sharp) - ميزان طبي لقياس الوزن .

4-5 اختيار الاختبارات:

أ- تم اختيار اختبار الأداء قيد البحث (صبحي,1998, ص62)

1-اختبار الإرسال العادي من أسفل نحو الأعلى, لقياس دقة الإرسال العادي .

4-6- المعاملات العلمية للاختبار المختار(قيد البحث) :

4-6-1 صدق الاختبار :

4-6-1-1- صدق المحتوى : لإيجاد صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق المحتوى, حيث تم عرض الاختبارات لترشيح أحسنها على أربعة من الدكاترة المدرسين لمقياس الكرة الطائرة ومن اهل الاختصاص لإبداء أراءهم وملاحظاتهم العلمية حول هذه الاختبارات ومدى ملائمتها, ووجد هناك إجماع كلي واتفاق على ان الاختبارات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه وتم الاتفاق على اختيار الاختبار الثاني من مجموع ثلاث اختبارات مقدمة مرقمة من (1 -2- 3) .

4-6-1-2- الصدق المنطقي : وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار ويبين الجدول رقم (4) أن الاختبار يتمتع بصدق منطقي عالي

4-6-1-3- الصدق التمييزي : للتحقق من صدق الاختبارات اتجه الباحث إلى استخدام صدق التّمايز وذلك من خلال تطبيق الاختبارات على مجموعتين احداهما **(6)** تلاميذ غير مميزين والمجموعة الثانية **(6)** تلاميذ مميزين سنة ثالثة فريق هواة وتم استبعاد هؤلاء الطلاب من تجربة البحث الرئيسية ،وكما مبين جدول (3) .

الجدول رقم (3) : يبين معامل صدق التمايز لاختبار الأداء المهاري للإرسال البسيط بالكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		ت محسوبة	نوع الدلالة
		م	ع	م	ع		
الإرسال البسيط	درجة	38.61	1.82	14.00	2.90	39.80	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05)= (1.81)

يتضح من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المميزة في الاداء المهاري للمهارات قيد البحث, مما يشير إلى صدق الاختبارات في قياس ما وضعت لأجله .

4-6-2- ثبات الاختبارات: اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة (المجموع ستة مختبرين) بمثابة التطبيق الأول بإعادة الاختبار بعد أيام من التطبيق للأداء. وجد معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني للإختبارات الاداء المهاري لمهارة الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى

جدول رقم (04) يبين معامل الثبات لاختبار الإرسال البسيط

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي		بعدي		معامل الإرتباط	الصدق المنطقي
		م	ع	م	ع		
الإرسال البسيط	درجة	11.20	2.09	11.00	0.40	0.89	0.94

يتضح من خلال الجدول أعلاه (04) أن قيمة معامل الإرتباط (بيرسون) للعلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى قد بلغت (0.89) وهذه القيمة تشير إلى ثبات الاختبار

4-7- خطوات إجراء الدراسة :

4-7-1- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربتين استطلاعيتين في ملعب المؤسسة (ثانوية ديدوش مراد (ببلدية زمالة الأمير عبد القادر – تيارت– على عدد من التلاميذ من مستوى أولى ثانوي عددهم الإجمالي (18),

جنس ذكور, الاولى بتاريخ 2018/10/7على(10) تلاميذ لتجريب وحدة من تعليمية باستراتيجية التعلم التعاوني للتأكد من فهم التلاميذ لها والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم وذلك لتلافيها وعلاجها قبل بدأ التجربة الأساسية, والثانية بتاريخ 2018/10/9 للاختبار المهاري لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة على عينة قوامها 8 تلاميذ تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي وبطريقة القرعة, وهم عينة مستبعدة مع عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى (10) تلاميذ من عينة التجربة الرئيسية ومن ضمن مجتمع الأصلي .

4-7-2- إجراءات التجربة الميدانية :

الإطار العام للبرنامج التعليمي : قام الباحث بوضع مفردات الوحدات التعليمية بالاعتماد على المراجع الأصلية المتخصصة وبعض الدراسات **كدراسة** ودراسة وليد **هيمو** (2010) ودراسة **شيماء** عبد السلام (2013), ودراسة .W **Min** (2012) ودراسة **نازك** أحمد حسن أحمد (2017) ودراسة **أحمد يوسف** حمدان (2011) دراسة عبد القادر **زيتوني** (2011) **ياسين** عمر رؤوف (2012) ,أحمد **جودة** أبو بكر (2014) دراسة K **Baris** ,M Kaya **Metin** & (2013) **نازك** أحمد حسن (2017) كما تم الإستعانة بآراء عدد من المختصين في مجال التدريس و التدريب وخبرة الباحث الميدانية في مجال التدريس, وبناءا على ذلك تم التعديل في محتوى الوحدات التعليمية حتى أصبحت في صورتها النهائية (6) وحدات تعليمية لتعلم مهارة الإرسال البسيط من أسفل بالكرة الطائرة خلال 6 أسابيع

البرنامج التعليمي : تم وضع برنامج تعليمي خاص بالمجموعة التجريبية لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني, وقد تم عرض البرنامج التعليمي على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق التدريس ومدرسي الكرة الطائرة لبيان صلاحيتها وإمكانية تطبيقها وتنفيذها على تلاميذ المجموعة التجريبية وعلى مدار ستة أسابيع (6) وهي الفترة التي استغرقها تطبيق البرنامج التعليمي لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة, حيث طبقت الوحدة التعليمية وفق التسلسل التالي :

الزمن الكلي للوحدة التعليمية (60) دقيقة مقسمة كالتالي :

- (6) دقائق يتم فيها شرح المهارة وعرضها من قبل المحاضر مع الإستعانة بنماذج تطبيقية لتلميذ أو اكثر - (6) دقائق إحماء عام لجميع أجزاء الجسم ثم إحماء خاص بالكرة .

- الجزء التطبيقي يستغرق تنفيذه (30) دقيقة من خلال تحديد مجموعة من التمارين المهارية الخاصة بالمهارة وتنفذها من قبل التلاميذ من خلال إستمارة (ورقة المعيار) تم وضعها مسبقا من قبل المدرس ليطلع عليها التلاميذ إذا ما صادفهم مشكل او استفسار حول اختيار المكان الذي يؤدي فيه التمرين كيفية الأداء وعدد التكرارات أو زمن الاداء وكذا واجبات كل تلميذ في التعلم تفعيل المناقشات التي توصل لتبني الأداء الجيد وتعزيزه , وكذا ملاحظة المدرس لألية التنفيذ وتقديم التغذية الراجعة أو تصحيح الأخطاء والتعزيز أثناء تنفيذ التلاميذ, وقد تم تحديد (6) تمارين بواقع (من 2-3) دقائق تقريبا لكل تمرين مع إمكانية تكرار التمرين حسب معدا الصعوبة, مع التركيز أن يقوم كل تلميذ بدوره

الذي كلف به والذي تحدده إستمارة الاداء (ورقة المعيار) وخاصة في جزء التقويم الجمعي من خلال اتخاذ قرار حول عمل تبقيه المجموعة وتعززه أو تغييره والبحث عن الأنسب لأنه لا يوصل إلى الهدف الأساسي (زيد الهويدي, 2002, ص185)

3-8 استراتيجية التعلم التعاوني: يقوم المحاضر(المدرس) بتقديم المهارة للتلاميذ بخطواتها التعليمية والنواحي الفنية في (10) دقائق من خلال الشرح اللفظي + أداء نموذج ثم يقوم التلاميذ بالتعلم وتبادل الأدوار في (50) دقيقة ويقوم المعلم بتقويم التغذية الراجعة لهم. مع مراعاة تجانس المجموعات بحيث يوجد في كل مجموعة تلميذ ذي المستوى المرتفع وتلميذين متوسطين وكذلك تلميذين ضعيفي المستوى ، ويتم التعرف على ذلك من خلال الاختبارات المهارية السابقة . وقام الباحث بتحديد الأدوار لكل أفراد المجموعة التجريبية على أن يتم تبادل الأدوار فيما بينهم أثناء الوحدة التعليمية ، وهذا يساعد التلميذ على اكتساب مهارات التعلم التعاوني ، وكانت هذه الأدوار كالتالي: **1**- التلميذ الأول :يقوم بقيادة المجموعة بأداء المهارة بصورة صحيحة (نموذج أمام زملائه) **2**-التلميذ الثاني :يقوم بالتغذية الرجعية والمعلومات الخاصة بالأداء الجيد.

3-التلميذ الثالث :يقوم بفحص الأجزاء التي تم أداؤها من المهارة على استمارة الملاحظة.

4-التلميذ الرابع :يقوم بمسك الأدوات وإحضارها وإعادتها ويقوم بدور الضابط للبيئة بتوفير الهدوء

5-التلميذ الخامس :يقوم بالإشراف العام على المجموعة ومراجعة مسؤولية كل فرد في المجموعة.

3-8-1 ألية تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني المتبع في الدراسة:

1- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة وذات قدرات مختلفة وكل مجموعة مكونة 5 ط

2- يتم استخدام ألعاب تعاونية في جزء الإعداد البدني.

3- يتم استخدام طريقة التعليم التعاوني في الجزء الرئيسي للدرس (تعلم المهارات قيد الدراسة) على النحو التالي: - تقسيم المجموعة إلى مجموعات غير متجانسة من(5)طلاب وتحديد الأدوار لهم : - عرض نموذج شرح للمهارة لكل مجموعة معا. - يقوم تلميذ لكل مجموعة بتعلم المهارة مع مساعدة بعضهم البعض تحت إشراف المحاضر.- يقوم المدرس باختبار لكل تلميذ في المهارة المتعلمة ويحدد درجة له درجة(1 2 3 4)حسب مستوى التعلم - تحسب درجة لكل تلميذ على حدة ثم جمع درجات التلاميذ لكل مجموعة ، وذلك للتعرف إلى أفضل مجموعة

4-8-2- إعداد ورقة المعيار (الواجب) : بعد الرجوع إلى المصادر العلمية و البحوث والدراسات التي اهتمت بطرائق و أساليب التدريس في التربية الرياضية **فليفل**(1999), **زغلول, محروس** (2002), **الكيلاني** (2003), **الشمايلة** (2003), **الندا**ف (2003) **المسعود**(2007), **وليد خالد حمادي, محمد إسماعيل حسين** (2005), **مجاهد مصطفى** (2019) قام فريق البحث بتصميم ورقة المعيار (المقارنة) الخاصة باستراتيجية التعلم التعاوني إذ احتوت في مقدمتها على اسم التلميذ و المرحلة الدراسية و زمن النشاط التطبيقي في درس التربية الرياضية وعدد المحاولات التي يقوم بها التلميذ في

كل تمرين، ثم احتوت أيضاً على جدولين الأول يحتوي على الأعمال أو التمرينات التي يقوم بتنفيذها التلميذ، أما الجدول الثاني فقد احتوى على شرح مفصل للأداء المهاري للمهارة المستهدفة في الدرس بشكل متسلسل ومفهوم لكي يكون دليل للتلميذ في التعرف على أخطائه ومحاولة تصحيحها وفي نهاية الورقة وضع شكل توضيحي للأداء الفني للمهارة المراد تدريسها, وفي هذا الصدد يشير حاتم 2008 إلى أن العامل الوحيد الذي يقرر النجاح أو الفشل في هذا الأسلوب هو ورقة المعيار فهي تحدد سلوك التلميذ الملاحظ وتجعل المؤدي يتلقى معلومات عن الأداء بدقة, ثم قام الباحثان بعرض هذه الورقة في استبانة خاصة على السادة المختصين في مجال طرائق التدريس و التعلم الحركي والتدريب الرياضي والقياس و التقويم في مجال الكرة الطائرة ، في سبيل الوصول إلى الصورة المثلى للورقة لتحقيق الأهداف التي استخدمت من أجلها. وبعد الأخذ بآراء وملاحظات وتوجيهات السادة المختصين أصبحت الورقة جاهزة للاستخدام

4-8-3 التقويم : يلاحظ المدرس الأعضاء داخل الجماعة فبعد أن يختار المدرس الموضوع ويشكل أعضاء الجماعة ويزودهم بالمواد الدراسية, يقوم المدرس بمراقبة عمل الأفراد المكونة لكل جماعة أثناء الأداء ويتدخل عند القدرة, ويقوّم نتائج الجماعة ويحددها بناءا على جهودها في تحقيق الهدف ثم يحدد المدرس لكل متعلم درجة بعدا يتم جمع درجات كل مجموعة ومقارنتها بالمجموعات الأخرى بناءا على متوسط الأداء الفردي للأعضاء, فإذا زادت درجة متوسط الاداء السابق على الأداء اللاحق, فسوف تستحق الجماعات المكافأة في هذه الحالة, أما إذا قلت درجة المتوسط أو تساوت مع درجة متوسط الاداء اللاحق, فلا تستحق الجماعات المكافأة(بهيرة 2015, ص516).

-410- المعالجة الإحصائية : بعد الانتهاء من القياسات البعدية لمجموعتي البحث, قام الباحثان بجمع البيانات وتبويبها واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة , وقد تم الإعتماد على : - النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري -المنوال - معامل الالتواء - اختبار ليفيني levene - و اختبار ف هارتلي العظمى f max

- معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) -اختبار (t) للعينات المستقلة, و(t) للعينات المترابطة .

-**عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها** يتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء فروض البحث وكالاتي:

5-1- عرض النتائج وتحليلها : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد العينة (ن=20) على اختبار الإرسال البسيط في القياس القبلي والبعدي

جدول رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) محسوبة	فرق متوسطين
		م(1)	ع(1)	م(2)	ع(2)		
الإرسال البسيط	درجة	16.11	8.52	25.41	33.82	6.38	9.30

يبين الجدول (05) إن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الشرح التوضيحي في اختبارا مهارة الإرسال البسيط من أسفل إلى أعلى قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحث هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الأسلوب التقليدي (التدريس بالمقاربة بالكفاءات) في التعلم المهاري قيد الدراسة. ويرى الباحث أن التقدم الذي حققته الطريقة التقليدية (التدريس بالمقاربة بالكفاءات) يكمن في جدوى هذه الطريقة على الشرح اللفظي للمهارات المتعلمة وأداء نموذج لها من خلال المدرس أو أحد التلاميذ المتميزين والممارسين لكرة الطائرة ثم تدريب على المهارة من قبل التلاميذ و يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للمتعلمين. ويعزو الباحث السبب في تحسين أداء المجموعة الضابطة إلى تعود التلميذ على هذه الطريقة المتبعة في باقي المواد العلمية التي تدرس لهم, كما انها الطريقة المتبعة منذ الصغر في عملية التعليم سواءا معرفي أو حركي, كما أن خبرة الباحث في التدريس بالإضافة إلى أن المسار الدراسي والاختصاص الدراسي الجامعي (كرة الطائرة) ساهم في التحسن الملموس من خلال معرفة الأداء الصحيح للمهارة والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة وبالتالي القيام بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ أثناء الأداء. هذا واتفقت نتائج الفرضية الأولى مع بعض الدراسات التي استعان بها الباحث منها دراسة **سليمان (2003)** وكان من بين النتائج أن أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري والأسلوب المتبع(الأمري) هما أسلوبان فعالان في تعلم المبتدئين في الأداء الفني للمهارات الأساسية المحددة في الكرة الطائرة, ودراسة **أمين وسلامة (2004)** حيث كان التحسن في الاداء لكلا المجموعتين (العلم التعاوني والأمري), **ودراسة رولا مقداد عبيد (2006)** توصل من خلالها إلى فاعلية الأسلوبين التعاوني والتقليدي في تعلم الحركات الواردة بالبحث كافة., وهذا **يحقق** الفرض **الأول** للبحث

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) في تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة.

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد العينة (ن=20) على اختبار الإرسال البسيط في القياس القبلي والبعدي.

جدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة قيد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) محسوبة	فرق المتوسطين
		م(1)	ع(1)	م(2)	ع(2)		
الإرسال البسيط	درجة	17.51	6.85	36.79	8.84	21.46	19.28

يبين الجدول (06) إن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم التعاوني لمهارة الإرسال من أسفل ولصالح الاختبارات البعدية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن التعلم التّعاوني يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب في المشاركة والتعاون بالإضافة إلى أن تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة زاد من المشاركة داخل المجموعة لتحقيق هدف مشترك وبالتالي جعلهم أكثر نشاطا واقعية نحو التعلم ومعرفة ما هو جديد, كما أن التعلم التعاوني ينمى الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة والمناقشة بينهم والتأكد من الآراء الصحيحة للمهارة وتوضيحها للآخرين وتشجيع بعضهم البعض وتناول المعلومات بصراحة ووضوح وعلانية بين الأعضاء والتأكد من فهمهم للمهارة أو الاستفادة من المقترحات والآراء من كل أفراد المجموعة والاتصال المتبادل بينهم من خلال قيام كل تلميذ بإلقاء معلوماته وأفكاره الخاصة بالجزء المحدد له من خلال تبادل الحوار والتشاور والتنفيذ الدقيق لباقي الزملاء لهذه النقاط التعليمية ومراجعة المعلومات ونقدها بين الأعضاء فيتسنى لكل تلميذ في مجموعته نقد هذه المعلومات نقدا بناء أثناء مراجعة المعلومات وذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري, وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة والتي تناولت تأثير التعلم التعاوني على مستوى الاداء المهاري وتعلم وأداء المهارات الحركية المختلفة **كدراسة سليم محمد علي (2008)** وقد أظهرت نتائج الدراسة ان كلا من أسلوبي التعلم (التعاوني، التبادلي) لهما تأثير ايجابي وفعال على تنمية بعض المهارات الهجومية في كرة اليد **ودراسة وليد هيمو (2010)** كان من أهم النتائج ارتفاع النسبة المئوية لمقدار التحسن في مستوى التحصيل المهاري(قيد البحث) للمجموعتين التجريبيتين (التعاوني والتنافسي)عن المجموعة

الضابطة **ودراسة شيماء عبد السلام أحمد سالم (2013)** اهم النتائج هي أن البرنامج التعليمي المقترح بأسلوبي التعلم التعاوني والذاتي له تأثير إيجابي دال إحصائيا في تعلم بعض المهارات الأساسية(الإرسال– التمرير من أعلى – التمرير من أسفل) لتلاميذ المرحلة الإعدادية في الكرة الطائرة , **ودراسة Min W. (2012)** وأظهرت النتائج أن استخدام التعلم التعاوني يعمل بدوره على تحسين دافعية الانجاز بين طالبات الجامعة موضوع الدراسة, **ودراسة نازك أحمد حسن أحمد (2017)** اتضح ان التدريس بطريقة القيادة المباشرة (العرض التوضيحي) يقود إلى بعض التحسن في التحصيل المهاري والمعرفي . وهذا **يحقق** الفرض **الثاني**

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

3– هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في القياس البعدي بين العينة الضابطة والتجريبية في تعلم وتحسين تعلم مهارة الإرسال البسيط بالكرة الطائرة

للتحقق من هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات التلاميذ أفراد العينة (ن=40) على اختبار الإرسال البسيط في القياسين البعديين

جدول رقم (07):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحسوبة	فرق المتوسطين
		م(1)	ع(1)	م(2)	ع(2)		
الإرسال البسيط	درجة	36.79	8.35	25.41	33.82	7.52	11.38

يبين الجدول (07) إن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة(2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين في اختبار لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم التعاوني. ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم التعاوني عن المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى الأداء المهاري ترجع إلى محتوى برنامج التعلم التعاوني المقترح والذي كان له أثر في تفعيل العميلة التعليمية, الأمر الذي يعطي انعكاسا على ان البرنامج التعليمي المستخدم بأسلوب التعلم التعاوني يؤثر تأثيرا إيجابيا أكبر على مستوى الأداء المهاري قيد البحث, حيث يرجع الباحث هذه الإيجابية في التأثير إلى طبيعة الأسلوب الذي أتاح فرصة للمتعلم للتحول من السلبية في التعلم ودوره لتلقي كل ما يلقى عليه, وتنفيذ لكل أوامر المعلم, إلى الإيجابية في التعلم انتقال القرارات الخاصة بمرحلة التنفيذ من المعلم إلى التلميذ, وما يسمح به هذا الأسلوب من تنمية قدرات التلاميذ على حل المشاكل التعليمية, وزيادة قدراتهم الإبداعية وتطبيق المهارة في مواقف كثيرة مختلفة, مع تقليل وجهات النظر المختلفة مع الزملاء, مع إعطاء فرصة أمنة للمحاولة والخطأ والتعلم من

هذه الأخطاء بعد تكرارها, وفي هذا الصدد يذكر **الهويدي(2002)** " أن التعاون بين الطلاب داخل المجموعة من خلال المساعدة على اداء التمرينات وتصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الفورية مع التشجيع على الأداء السليم, وتبادل الأدوار التعليمية المحددة لكل منهم وهي القائد والموضح والمساعد والمؤدي, وبذلك تكون الخبرة المكتسبة هي خبرة أفراد المجموعة ككل وليست خبرة فرد واحد, حيث أن الإيجابي المتبادل أمرا في غاية الأهمية لإحداث تعلم تعاوني حقيقي , كما يرجع الباحث أيضا سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى العمل بروح الفريق ومساعدة التلاميذ المتفوقين لزملائهم الأقل تفوقا للوصول إلى أفضل مستوى للتعلم, وقد يرجع إلى التقدير الإيجابي والفوري أثناء العمل الجماعي, وذلك من خلال ملاحظة الباحث لهم أثناء الأداء وتشجيع التلاميذ على العمل ومساعدة الجماعة للوصول للهدف المطلوب منهم بصورة أفضل. وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة مثل : أمين وسلامة **(2004)**ودراسة رولا مقداد عبيد **(2006)** ودراسة كل من دراسة أحمد يوسف حمدان **(2011)** دراسة عبد القادر زيتوني **(2011)** دراسة ياسين عمر رؤوف **(2012)** ,أحمد جودة أبو بكر **(2014)** دراسة Gokhan (**2011**)& Metin Kaya M ,Baris K **(2013)** **ودراسة نازك أحمد حسن أحمد (2017)** حيث تفوقت البرنامج التعليمي (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة على التوالي : في تحسين مستوى الأداء المهاري بمهارات كرة السلة, في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد, في التحصيل الحركي لرفعة الخطف , في أبعاد الاختبار المعرفي واستمارة تقييم المهارات التدريسية, في الإنجازات الأكاديمية للطلاب في المنهج العام للجمباز واتجاهاتهم . مهارات كرة القدم حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق التعليم التعاوني كطريقة للتدريس وذلك لما يتميز به التعليم التعاوني من مساعدة على الفهم والإتقان وتنمية القدرة على تطبيق مما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة بجانب ما تختص به هذه الطريقة من الإثارة وجو الود والتعاون والدافعية والإنجاز المرحلي والنهائي ويضاف إلى ذلك شكل العمل في مجموعات كتنظيم جديد من التلاميذ مما أحدثه شغف بالعمل وكذلك الأدوار التي يتبادلها أفراد كل مجموعة من مهارة إلى أخرى وأيضا التعرف إلى الطلاب الضعاف وإعطائهم اهتماماً خاصاً. ويرى الباحث أن متابعة التلاميذ أثناء التعليم وتقديم التغذية الرجعية يساعد على علاج بعض الأخطاء الفنية أثناء الأداء أولاً بأول مما أدى إلى تحسين الأداء المهاري واكتساب التلاميذ بعض المهارات التعاونية من خلال العمل الجماعي من خلال مساعدة الآخرين والثقة بالنفس وتنمية روح القيادة والقدرة على الابتكار وتقبل وجهات نظر الآخرين ، وهذا ما لا يتحقق بالطريقة التقليدية وهذا يحقق **الفرض** الثالث للبحث

خاتمة :

يعد التعلم التعاوني من أهم مداخل التعلم النشط المتمركزة حول الطالب، حيث يعد مجموعة فرعية من أنشطة التعلم النشط، وقد أوضحت الدراسات الحديثة أن الطلبة يتعلمون أفضل مع بعضهم البعض، خاصة وهم يتفاعلون ويتشاورون ويناقشون ويتبادلون الخبرات والمهارات مع بعضهم البعض، ويكون

التعلم أكثر ثباتا مما لو كانوا يتعلمون لوحدهم، وعليه كانت هذه الدراسة محاولة لتفعيل نشاط الطلاب غير النشطين في مجال التعلم الحركي والأنشطة الرياضية عموما وكرة الطائرة خصوصا، ومن خلالها توصل الباحث إلى مجموعة من **الاستنتاجات** يمكن أن نوردها في نقاط **1**- يؤثر التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني تأثيرا إيجابيا في الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة لدى لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

2- يؤثر التدريس باستخدام أسلوب القيادة المباشرة تأثيرا إيجابيا في الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة لدى لتلاميذ السنة أولى ثانوي .

3- استراتيجية التعلم التعاوني حققت نتائج أفضل من الطريقة التقليدية (التدريس بالمقاربة بالكفاءات) في الأداء المهاري لمهارة الإرسال من أسفل بالكرة

كما **ويوصي** الباحث بما يلي :

1. ضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مهارة الإرسال من أسفل بالكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
2. تجريب استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارات كرة الطائرة الأخرى ومهارات الانشطة الرياضية الأخرى بالمؤسسات التربوية في المرحلة الثانوية .
3. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في الألعاب الجماعية المختلفة نظرا لقلتها وعلى فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين
4. إجراء دراسات أخرى على مراحل عمرية وتعليمية ودراسية مختلفة لم تتناولها الدراسة الحالية .

قائمة المراجع :

-محمد سعد زغلول.(2000)، تكنلوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- أبو النجا أحمد عز الدين.(2000)، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة .

- عبد السلام مصطفى.(2000)، أساسيات التدريس والتطور المهني للمعلم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

- حسن حسين زيتون.(2001)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، عالم الكتاب، القاهرة .

- وجيه محجوب.(2002)، التعلم والتعليم والبرامج الحركية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

- حسن حسين زيتون.(2003)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة .

– محمد محمود الحيلة.(2003)، طريق التدريس واستراتيجية، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي، القاهرة .

– صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد.(2003)، التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة

– جودة أحمد سعادة وأخرون.(2008)، التعلم التعاوني، نظريات وتطبيقات ودراسات، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .

– بهيرة شفيق إبراهيم الرباط.(2015)، طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الاولى، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، القاهرة .

– (عامر رشيد سبع, التعلم المهاري باستخدام طرائق التدريب المتجمع والموزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة, أطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, 1998)

– شيماء عبد السلام أحمد سالم.(2013)، تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والذاتي على مخرجات التعلم في كرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة .

– نازك أحمد حسن أحمد.(2017)، تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري والمعرفي لسباحة الصدر لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضة بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة السودان